

نور على الدرب 422 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الرابعة والعشرون بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:00:00

والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. نحبيكم كم اجمل تحية في تواصل معكم من خلال هذا البرنامج نور على الدرب ويسرنا في حلقة هذا اليوم ان نعرض اسئلتكم واسئلة البرنامج على - 00:00:30

ضيف البرنامج فضيلة الشيخ الدكتور صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء اهلا وسهلا الشيخ صالح. حياكم الله وبارك فيك. على بركة الله نبدأ هذه الحلقة بهذا السؤال الذي ورد من احد الاخوة رمز لاسمه ببدر - 00:00:50

من تبوك يقول حكم الزوج الذي لا يعاشر زوجته بالمعروف. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. قال الله جل وعلا وعاشروهن بالمعروف فان كرهتموهن فعسى ان تكرهوا شيئا - 00:01:10 ويجعل الله فيه خيرا كثيرا. امر الله الازواج بمعاشرة زوجاتهم بالمعروف. ولو كان يكره منها بعض الشيء فانه فيرطى منها اشياء كثيرة كما قال صلى الله عليه وسلم لا يفرق مؤمن مؤمنة كره منها خلقا رضي منها الخلق - 00:01:30

وهذا الذي لا يعاشر زوجته بالمعروف هذا عاص لله عز وجل في قوله وعاشروهن بالمعروف. فعليه ان يتوب الى الله عز وجل وان يعاشر زوجته بالمعروف لان لها حقا عليه. قال جل وعلا ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف. وللرجال عليهن - 00:01:50

درجة المرأة لها حق على زوجها ومن حقها ان يعاشرها بالمعروف. كما انه يطلب منها ان تعاشره بالمعروف فكذلك هو يجب وعليه ان يعاشرها بالمعروف. نعم. احسن الله اليكم الشيخ صالح انتقل الى سائل اخر رمز لاسمه آآ عبد الله من الخبر يقول - 00:02:10 ما حكم الحلف بقيد الله؟ حيث ان هذا الشيء منتشر في بلادنا وفي خارج المملكة العربية السعودية وحاولنا كثيرا ان نوضح لهم لكن لم يسمعوا كلامنا فما هو توجيهكم حول ذلك؟ الحلف بغير الله شرك كما في الحديث. من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك. والحديث في الصحيح - 00:02:30

لكنه شرك اصغر فعلى الانسان ان يتجنبه الا اذا جرى على لسانه من غير قصد فانه لا اثم فيه لا يؤاخذكم الله بايمانكم اما ان يتعمد هذا الشيء فانه حرام وهذا شرك ومن انواع الشرك فعليه ان يتجنبه. قال صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا - 00:02:50

ابائك ان كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت. نعم. احسن الله اليكم هذا السائل محمد الشقاري من الرياض يسأل يقول اه يلاحظ اثناء اداء الصلاة وخاصة صلاة الجمعة. الوقوف الخاطى للسيارات بعض المصلين وتمادي البعض في عدم احترام الناس او الانظمة تجده يقف - 00:03:10

شكل ازدواجي بجانب السيارة او يغلق على صاحب المنزل منافذ الخروج او يقف بسيارته على خط سريع يعرض نفسه للخطر وفي الوقت نفسه تعد مخالفة لائظمة المرور هل من توجيه لكم صاحب الفضيلة؟ وحث خطباء الجمعة خاصة على تنبيه المصلين ايقاف السيارة موقف صحيح. نعم يجب - 00:03:30

على المسلم ان يحترم مرافق المسلمين في طرقاتهم وفي مواقف السيارات فلا يسيء الاستعمال لان يوقف السيارة في مكان ممنوع الوقوف ويضر بالناس ولا يوقفها في طريق الاخرين ويمنعهم من الخروج من المواقف ولا يسيء الاستعمال - 00:03:50

في الطريق كان يسرع سرعة خارجة عن المسموح او يتباطأ ويعوق السير ولا يوقف سيارته في اثناء الطريق لما في ذلك من الخطر ومن سد الطريق فعلى المسلم ان يحترم اخوانه المسلمين ويحترم حقوقهم كما يريد منهم ان يحترموا حقه - [00:04:10](#)

هذا فيه اثم عظيم وهذا من اذية المسلمين في طرقاتهم ومواقفهم ومرتفاتهم قد جاء في الحديث ان من شعب الايمان ازالة الاذى عن الطريق فمعناه ان القاء الاذى او التصرف السيء في الطريق ان هذا من خصال النفاق على المسلم ان يتقي الله - [00:04:30](#)

عز وجل ان يحترم حقوق اخوانه المسلمين احترم المرافق التي هي للجميع مشتركة للناس لا يتعسف باستعمالها او ينسى حق الاخرين. نعم. احسن الله اليكم. سؤال الاخ محمد الثاني يقول اه احد الجوامع في مدينة الرياض ينبه مرتين على صلاة الجنائز الاولى للامام اه - [00:04:50](#)

اه مجمله يقول صلوا على الجنائز لكي لا ينصرف المصلين. وبعد دقيقة او دقيقتين ينبه المؤذن ويقول صلوا على الرجل والطفل ويذكر العدد مثل صلوا على الرجلين والمرأة هل في ذلك شيء؟ ليس في ذلك شيء بل هذا مستحسن من اجل ان يحتسبوا الاجر ويصلوا ولا - [00:05:10](#)

رجوب ويحرموا انفسهم من فضل الصلاة على الجنائز ومن اجل ان يخصصوا الميت بالدعاء اذا عرفوا اسمه وبين لهم بالاعلان وان يعرف من يصلي عليهم هل هم رجال او نساء او اطفال من اجلي ان يقول اللهم اغفر له اللهم اغفر لها اللهم اغفر لوالدي هذا الطفل - [00:05:30](#)

وهكذا. نعم. احسن الله اليكم سؤاله الاخير في هذه الرسالة يقول بعض الناس يذهب الى المسجد الذي تصلى فيه الجنائز. ويصلي عليها قبل الصلاة ثم يذهب الى مسجده في حارته او في حيه فما حكم ذلك؟ لا يصلى في مسجد قبل امامه لا على الجنائز ولا صلاة المفروضة - [00:05:50](#)

هذا من الافتيات على الامام فاما ان يجلس وينتظر ويصلي مع جماعة المسجد واما ان يذهب الى مسجده ويدعو للميت في اي مكان او يذهب الى المقبرة ويصلي على الميت قبل الدفن او يصلي على قبره اذا دفن نعم الامر واسع في هذا لا يضيق على نفسه. نعم. احسن الله اليكم - [00:06:10](#)

من فضيلة الشيخ صالح انتقل الى هذه الرسالة من خالد من عنيزة يقول ما معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم من فضل زوجته على امه فعليه لعنة الله. لا اعرف حديثا بهذا اللفظ. ولكن معلوم ان حق الام ان حق الام عظيم والبر بها واجب. ويأتي بعد حق - [00:06:30](#)

الله عز وجل ولزوجته ايضا حق الزوجية الام لها حق والزوجة لها حق. فلا يعتدي على احدهما اصلحت الاخرى بل يعطي كل واحدة حقها الواجب لها. نعم. احسن الله اليكم ايضا سؤال الاخ خالد من عنيزة يقول ما معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم من فضل زوجته على امه فعليه لعنة الله. لا اعرف حديثا بهذا اللفظ. ولكن معلوم ان حق الام ان حق الام عظيم والبر بها واجب. ويأتي بعد حق - [00:06:50](#)

الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه. معناه ان من خصال الايمان ومن كمال الايمان ان الانسان لاخيه من الخير ما يحب لنفسه لانه اخوه في الايمان. فكما انه يحب لنفسه الخير فيحب لاخيه الخير - [00:07:10](#)

كما انه يكره لنفسه الشر يكره الشر لاخيه. لا يصل الى اخيه منه الا ما هو خير. يكف شره عنه ويبذل احسانه واليه كما انه يريد هذا من اخيه. نعم. احسن الله اليكم. هذي احدى الاخوات تقول بارك الله فيكم ما حكم الجلوس في مجالس الغيبة والنميمة - [00:07:30](#)

وهل اه للضرورة احكام؟ لا يجوز الجلوس في مجلس فيه غيبة او نميمة الا على وجه المناصحة لهم ليتروا الغيبة والنميمة فاذا لم يمتثلوا واستمروا فانه لا يجلس معهم لانه اذا جلس معهم يشاركونهم في الائم. نعم احسن الله اليكم وانتقل الى سائل اخر - [00:07:50](#)

يقول تحدثني نفسي احيانا بفعل منكر او بقول سيء. ولكني في احيان كثيرة لا اظهر القول او الفعل. فهل علي اثم في ذلك؟ ليس عليك اثم في ذلك فيما حدثت نفسك ما لم تتكلم او تعمل كما في الحديث. واذا وجدت شيئا من ذلك فاستعذ بالله - [00:08:10](#)

من الشيطان وسيذهب عنك باذن الله. نعم. بارك الله فيكم. هذا السائل يقول اذا فاتتني راتبة الفجر هل اصلحها بعد الصلاة مباشرة؟ نعم لا بأس بذلك قد رأى النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يصلي بعد صلاة الفجر فسأله قال انه فاتته راتبة الفجر فافقره على ذلك - [00:08:30](#)

اخرها الى بعد ارتفاع الشمس فهو افضل. نعم. ابو سعد من جده يقول ما الفرق بين المداراة والمداهنة؟ المداراة جائزة واما المداهنة فهي فحرام لو تدهنوا يدهنون وهي التنازل عن شيء من الدين لاجل ارضاء الكفار هذه هي المداهنة. التنازل عن شيء من الدين لاجل ارضاء الكفار - [00:08:50](#)

واما المداراة فهي دار شر الكفار بان تدفع لهم شيئا من المال او من الكلام الذي يدفع عنك شرهم قال سبحانه وتعالى لا اتخذ المؤمنون الكافرين اولياء من دون المؤمنين. ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء الا ان تتقوا منهم تقاة. هذه هي المداراة - [00:09:10](#)

تقات التي تتقي بها شرهم ولا تضر دينك او تتنازل عن شيء من دينك. نعم. ابو سلطان من اه مكة المكرمة يقول قال الله تعالى فاما اليتيم فلا تقهر. ما هي حقوق اليتيم؟ الاحسان اليه والعمل بمصالحه وتربيته على الخير اذا كان تحت - [00:09:30](#)

ولايته فهذا الاحسان الى اليتيم وحفظ ماله والعناية بماله حتى يبلغ الحلم راشدا ويدفع اليه ما له؟ قال سوء سبحانه وتعالى ولا تأكلوا اموالهم الى اموالكم انه كان حوبا كبيرا. يعني الایتام وابتلوا الیتامى حتى اذا بلغوا النکاح فان - [00:09:50](#)

منهم رشدا فادفعوا اليهم اموالهم ولا تأكلوها اسرافا وبدارا ان يكبروا. ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف يعني يأخذ بقدر خدمته وعمله لليتيم من باب الاجرة ولا يجحف في ذلك والله جل وعلا جعل لليتيم حقا مع - [00:10:10](#)

ذوي الحقوق قال سبحانه واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا وبذي القربى والمساكين واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا وبذو القربى واليتامى والمساكين والجار ذي القربى الى اخر الاية فجعل لليتامى حقا من جملة الحقوق العشرة

على - [00:10:30](#)

بان يعوضوا هذا الصغير فقد ابيه وان يقوموا بمصالحه ورعايته وتربيته واذا كان له مال ان ويحفظوه ولا يعتدوا عليه ان الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما انما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا اكل - [00:10:50](#)

يتيم من السبع الموبقات كما عده النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. احسن الله اليكم هذا فلاح من عرعر يقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يا شيخ اريد منكم نصيحة لاني انسان متشائم في حياتي جزاكم الله خيرا. تشاؤم من الشيطان فعليك ان تستعيز بالله من -

[00:11:10](#)

وان تؤمل الخير تتفاعل بالخير ان تحسن الظن بالله عز وجل تحسن الظن باخوانك المسلمين هكذا يجب على المسلم ولا يتشائم لان التشاؤم من الشيطان يصل الى حد الطيرة والطيرة شرك عليه ان يتجنب التشاؤم والطيرة وسوء الظن - [00:11:30](#)

لله عز وجل او سوء الظن باخوانه المسلمين. نعم. احسن الله اليكم شيخ صالح. هذا يسأل عن الحديث الضعيف وحكم الحديث الضعيف والتعامل معه بارك الله فيكم الحديث الضعيف يعمل به في فضائل الاعمال وفي الترغيب والترهيب ولا يبني عليه حكم شرعي من التحليل والتحريف وآ - [00:11:50](#)

لا ينسب الى الرسول صلى الله عليه وسلم على طريق الجزم وانما يقال يروى عن الرسول او جاء عن الرسول او ورد عن الرسول صلى الله عليه وسلم وبشرط الا يكون شديد الضعف بل يكون له آآ وجه من الثبوت او الصحة او شواهد تقويه. نعم. احسن الله اليكم

- [00:12:10](#)

وهذا يقول من عاداتنا في آآ البر آآ واسم البهائم او الدواب للتمييز بينها فما حكم ذلك؟ هذا جائز لكن لا يكون الوجه تجنب الوجه لا يسمى الدابة في وجهها انما توسم في غير الوجه. نعم. سؤاله الاخر يقول حكم قتل الحشرات المؤذية وما هي الفواسق الخمس -

[00:12:30](#)

كل ما يؤذي فان ولا يندفع الا بقتله فانه يقتل. والخمس هي الواردة في الحديث الحية والعقرب والفارة حدة والغراب والكلب العقور. نعم. احسن الله اليكم. هذا السائل او السائلة ام محمد من الرياض تقول هل يجوز بناء مسجد او - [00:12:50](#)

بيت لفقير من الزكاة. اما بناء البيت للفقير من الزكاة فلا بأس به. واما المسجد لا يبني المسجد من التبرعات. ولا يبني من الزكاة لان الزكاة لها مصارف محصورة في الاية الكريمة لا يخرج عنها. نعم. احسن الله اليكم. هذا يقول انا اعمل في احد المحلات. واحيانا

اتصدق - [00:13:10](#)

دق ببعض المال من صاحب المحل وهو لا يعلم وهذه الصدقة باسمي انا هل يجوز ذلك؟ جزاكم الله خيرا؟ لا يجوز الا باذنه. لا تتصدق من مال اه من مال الغير الا باذنه الا الزوجة في بيت زوجها تتصدق على المحتاج او السائل تعطي السائل بما جرت به العادة -

00:13:30

واما غيره فانت امين ووكيل. الا تتصرف الا باذن الموكل ولا تتصدق من ماله الا باذنه. نعم. بارك الله فيكم اه نختم هذه الحلقة حفظكم الله بهذا السؤال السائل ابو خالد يقول اود ان اسألکم واستشيرکم فضيلة الشيخ في ما حكم ان - 00:13:50

الاخ الكبير اخته علما بان الوالد على قيد الحياة ولكن مقاطعهم منذ سنوات لا يزورهم ولا يشرف عليهم ويرفض كل من يتقدم للزواج من اخواتي علما بان من يتقدم تتوفر فيه الدين والخلق فما الحل لهذه المشكلة؟ بارك الله فيكم. الولاية في - 00:14:10

نكاح مرتب قدم فيها الاب ثم الجد وهكذا ولا تنتقل الولاية من الشخص الى من هو بعده الا باذن القاضي. فيذهبون الى القاضي اذا كان ابوها اذا كان ابوها كما ذكر السائل يمتنع من تزويجها من الكفاء الذين رضيت بهم هذا عاضل ينتقل - 00:14:30

يذهب الى القاضي لينقل الولاية منه الى من هو بعده لمصلحة البنت وازالة الظلم عنها. نعم. وما هي شروط عقد النكاح يا شيخ شروط عقد النكاح التراضي ان يرضى كل من الزوجين بالآخر اشهاد شاهدين عدلين تعيين الزوجين تعيين - 00:14:50

الزوجين. نعم. احسن الله اليكم فضيلة الشيخ صالح ونسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفع بكم الاسلام والمسلمين. وان يجعلنا من الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه ايها الاخوة الكرام الى هنا ونأتي الى ختام هذه الحلقة من برنامج نور على الدرب وقد اجاب عن اسئلتكم فضيلة الشيخ الدكتور صالح ابن فوزان الفوزان - 00:15:10

عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء نسأل الله عز وجل ان ينفعنا واياكم بما سمعنا وان نلتقي باذن الله تعالى على خير في لقاءات مقبلة هذه التحية من الزميل عثمان ابن عبد الكريم الجويبر. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:15:30